

القمة العالمية للمرأة 2023 تختتم أعمالها في أبوظبي



أبوظبي: آية الديب وميثاء الكتبي

اختتمت الأربعاء في العاصمة أبوظبي فعاليات «القمة العالمية للمرأة 2023» التي استضافتها دولة الإمارات على مدار يومين، تحت رعاية كريمة من سموّ الشّيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى «للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية» أم الإمارات

وشهدت القمة التي عقدت بعنوان «دور القيادات النسائية في بناء السلام، والاندماج الاجتماعي وصنع الازدهار»، حضوراً استثنائياً من قيادات نسائية رفيعة من 100 دولة

وشهدت فعاليات الأربعاء عقد 9 جلسات حوارية، بمشاركة عدد من القيادات النسائية العالمية البارزة، إلى جانب القيادات السياسية ورواد الأعمال والعمل المجتمعي والشخصيات الثقافية والإعلامية والعلمية البارزة من مختلف القارات العالم

وعقدت الجلسة الأولى بعنوان «القيادات النسائية في المجال البرلماني والدبلوماسي»، وترأست الجلسة الأولى ناز شاه، عضو في البرلمان، بينما ناقشت الجلسة الثانية التي أدارتها الاعلامية المصرية منى الشاذلي «المرأة في الإعلام والصناعات الإبداعية».

وتطرقت الجلسة الثالثة إلى المرأة والفنون الجميلة والتراث المعنوي، وترأستها ريم النيايدي، مديرة البرامج الثقافية لمهرجانات أبوظبي، دائرة الثقافة والسياحة بالامارات وتحدثت بالجلسة الشيخة اليازيه بنت نهيان آل نهيان، سفيرة فوق العادة للثقافة العربية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الألكسو».

وأدارت حصة بوحמיד، وزيرة الدولة جلسة ناقشت دور المرأة في تعزيز الاقتصاد الدائري والاستدامة. فيما تناولت جلسات القمة الأخرى «المرأة وبناء شبكات القوة الناعمة، والتوازن بين الجنسين أثناء التحولات الكبرى»، و«المرأة في مراكز التفكير والاستشارات السياسية»، و«القيادات النسائية في الحقل الرياضي والسياحي»، والمرأة في قطاع التكنولوجيا المتقدمة.

وفي نهاية أعمال القمة، قالت سارة دوتيرتي، نائبة رئيس الفلبين، عبر فيديو مسجل: يمكننا ترجمة مكاسب مناصراتنا المشتركة إلى منصات تساعد على معرفة أعمق للمساواة بين الجنسين والتمكين. وأضافت أنه عبر القضايا البيئية والسياسية والاجتماعية الحالية لدينا اليوم، تؤدي النساء دوراً رئيسياً في المساهمة في جهود بناء السلام والتعافي وإعادة البناء.

وتابعت «يحدوني الأمل بأن جهودنا المستمرة للتعبير عن الشواغل الأكثر إلحاحاً للنساء والأطفال ستلهم العمل الجماعي وعدداً من المبادرات الأخرى للتمكين الذاتي وبناء المجتمع وإعادة بنائه والنمو الشامل، ودعونا نواصل «تمكين المرأة وتمهيد السبل التي تحتفل بالمساواة والقيادة التحويلية نحو مواطنة عالمية أكثر تقدمية وتمكيناً للمرأة».

من أمهات أصحاب الهمم 400

وكشفت نورة المريخي، رئيسة مجلس إدارة جمعية «همة» التابعة للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة، انضمام 400 من أمهات أصحاب الهمم من المواطنين والمقيمات في الدولة. مشيرة إلى أن الجمعية تعتزم التعاون مع هيئة الهلال الأحمر الإماراتي وغيرها من الجهات لعلاج أصحاب الهمم

وقالت في تصريح ل «الخليج»: الإماراتية العاملة ولاسيما التي لديها أطفال من أصحاب الهمم تواجه تحديات أقوى، حيث تحتاج إلى أن توفق بين العمل والمنزل، ومساعدة أبنائها على التأهيل ودمجهم في المجتمع، يواجهن تحديات أكبر. مشيرة إلى أن الجمعية تحاول مساعدة أمهات أصحاب الهمم في كل المجالات التي تعينهن

وأشارت إلى أن الجمعية أطلقت ثلاثة مشاريع طبية وبرتوكولات بالتعاون مع مستشفيات في أبوظبي، لها أفرع في باقي الإمارات، لتقديم العلاج لأصحاب الهمم لم تكن موجودة في الدولة. وتتسم هذه العلاجات بأنها مبتكرة عالمياً ولا تتوافر في كثير من دول العالم، موضحة أن علاج أصحاب الهمم بالخلايا الجذعية من أنجح العلاجات عالمياً، وفق دراسات عالمية.

فورميلا 4

والتقت «الخليج» على هامش القمة، آمنة القبيسي، أول عربية تسابق بالفورميلا 4 والفورميلا 3 وقالت: واجهت في بداياتي صعوبات كثيرة، لاسيما أنني كنت لا بدّ أن أركز على عامل التقوية البدنية، وكنت أناافس رجالاً ودائماً ما كانوا يخرجونني من الحلبة، ولا يرغبون في أن تكون امرأة أفضل منهم، إلا أنني تمكنت من التفوق عليهم

وأضافت: بداية كانت مع لعب الجمباز الذي واصلته على مدار 10 سنوات وحين رأيت والدي يتسابق في الفورميلا، بنفسه، وإنجازي لم يكن ليتحقق (Karting) أحببت السباق، وكان والدي يدعمني في السباقات ويدربني في سباقات. لولا دعم الإمارات للمرأة وتشجيعها على الالتحاق بجميع القطاعات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024